

تقرير عن المؤتمر العام العاشر

للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية

« الإسلام والقرون الحادية والعشرون »

إعداد / أشرف محمد عبد الرحمن

تحت رعاية السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك - رئيس جمهورية مصر العربية .

ورئيس شرف المؤتمر فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور / محمد سيد طنطاوى - شيخ الأزهر .

ورئيس المؤتمر الأستاذ الدكتور / محمود حمدي زقزوق - وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

ومقرر عام المؤتمر الأستاذ الدكتور / عبد الصبور مرزوق - نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

انعقد المؤتمر العام العاشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية تحت عنوان : « الإسلام والقرن الحادى والعشرون » فى الفترة من : ٨ إلى ١١ ربيع الأول ١٤١٩ هـ الموافق ٢ إلى ٥ يوليو ١٩٩٨م - بمدينة القاهرة وذلك استكمالاً وتواصلاً للعديد من المؤتمرات التى تنعقد على أرض مصر ومن منطلق الدور الرائد لمصر واستشعارها بالمسئولية تجاه العالم الإسلامى كله وتأكيداً على دورها فى إقامة جسور للحوار بين علماء الإسلام لتوحيد الفكر والرؤى وأيضاً لإقامة الحوار بينهم وبين الدوائر الثقافية والسياسية الإعلامية فى المجتمعات الغربية وذلك لحماية الإسلام والمسلمين من حملات التشويه الكاذبة .

وهذا التجمع الإسلامى الكبير على أرض الكنانة يؤكد أن مصر بقيادتها الواعية موضع ثقة العالم على كافة المناحي السياسية والاقتصادية والدينية ، لذا لم يكن من قبيل الصدفة حصول الرئيس مبارك على جائزة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة « الأيسكو » يونيو ١٩٩٨ .

وقد عبر الرئيس مبارك فى كلمته الشاملة والمعبرة فى الجلسة الافتتاحية أمام المؤتمر

عن أن تاريخ مصر مع رسالات السماء صار جزءاً من طبيعتها المؤنثة ، وهو تاريخ تعزز به مصر ، وتواصل الحفاظ عليه مما جعلها بلد التسامح والاعتدال والوسطية ، ومضرب المثل في تعايش الأديان ، وتلاقى الحضارات وتواصل الثقافات .

وقد أجمع المشاركون في المؤتمر على اعتبار كلمة الرئيس مبارك في الجلسة الافتتاحية وثيقة من أهم وثائق المؤتمر وطالبوا بأن يسترشد العلماء والوزراء المشاركون في المؤتمر في أعمالهم وتحركاتهم حول العالم بما جاء فيها من ضرورة إعادة ترتيب البيت الإسلامي من الداخل قبل الخوض في غمار العالمية .

كما قدم المشاركون في المؤتمر الشكر الكبير والتقدير البالغ للرئيس مبارك على رعايته الكريمة للمؤتمر وعلى دعمه الدائم ومساندته لكل القضايا الإسلامية .

وقد تناول المؤتمر أربعة محاور رئيسية هي :

المحور الأول : الإسلام والتطور الحضارى :

١ - الحضارة الإسلامية حضارة متطورة :

(أ) غير عنصرية ، غير ثيوقراطية .

(ب) تكامل بين الدين والدنيا .

(ج) تكامل بين العقل والإيمان .

٢ - الإسلام والتعايش بين الأديان .

٣ - دور الاجتهاد فى الفكر الإسلامى .

المحور الثانى : موقف الإسلام من العولمة فى المجال السياسى :

١ - مفهوم العولمة .

٢ - الشورى والديمقراطية .

٣ - التنمية البشرية « حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية » .

٤ - الإسلام دين سلام (مفهوم الحرب والسلام فى الإسلام .

٥ - موقف الإسلام من ظاهرة الإرهاب .

المحور الثالث : موقف الإسلام من العولمة فى المجال الاقتصادى :

- ١ - إمكانات العالم الإسلامى الاقتصادية .
- ٢ - التكامل الاقتصادى بين بلدان العالم الإسلامى .
- ٣ - الإسلام والتعاون الاقتصادى العالمى .

المحور الرابع : موقف الإسلام من العولمة فى مجال التقدم العلمى :

- ١ - الإسلام والتقدم العلمى .
- ٢ - الإمكانيات العلمية فى العالم الإسلامى (مادية وبشرية) .
- ٣ - إمكانات التعاون بين مراكز البحوث فى العالم الإسلامى .
- ٤ - التعاون مع المراكز الدولية .

وفى إطار هذه المحاور تم تقديم ما يزيد على سبعين بحثاً على التفصيل الآتى :

المحور الأول : الإسلام والتطور الحضارى :

- الإسلام الرسالة الخاتمة لمرحلة خاتمة
- الأستاذ الدكتور / عون الشريف قاسم السـودان
- دور الاجتهاد فى الفكر الإسلامى
- سماحة الدكتور الشيخ / أحمد كفتارو السـوريا
- التفاعل الحضارى الإيجابى هو طريق الأمة الإسلامية إلى العولمة
- الدكتور / بو عبد الله غلام الله الجـزائر
- الإسلام والتطور الحضارى
- المستشار / عز الدين الخطيب التميمى الأردن
- الإسلام والتطور الحضارى
- المستشار / السيد على عبد الرحمن الهاشم الإمـارات

- الحضارة الإسلامية حضارة متطورة

الأستاذ الدكتور / عبد الرشيد عبد العزيز سالم مصر

الإسلام والتعايش بين الأديان

الشيخ / إبراهيم صالح الحسيني نيجيريا

الإسلام والتعايش بين الأديان

الأستاذ / محمد نوري يلماز تركيا

الإسلام والتعايش بين الأديان في أفق القرن الحادي والعشرون

الأستاذ الدكتور / عبد العزيز التويجري منظمة الأنيسكو

- الإسلام والتطور الحضاري

الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن عباد فلسطين

- الإسلام والتعايش بين أصحاب الأديان

الأستاذ الدكتور / عبد الله بن صالح العبيد رابطة العالم الإسلامي

- الإسلام والتطور الحضاري

السيد / محمد عبد الرؤوف زيادة سوريا

- الاجتهاد في الفكر الإسلامي

الأستاذ الدكتور / محمد شامه مصر

- الإسلام والتعايش بين الأديان

المستشار الدكتور / إدوار غالي الذهبي مصر

- الإسلام والتعايش بين الأديان

الشيخ / أحمد نصيب لويجا أوغندا

- الحضارة الإسلامية حضارة إنسانية عالمية
- الدكتور / محمد علي الجوزو **ليبنا**
- الإسلام وتطور الحضارة مع إشارة خاصة لأوروبا والعالم الإسلامي
- الدكتور / إسماعيل حاج إبراهيم **ماليزيا**
- الإيمان والعقل طاقتان يتكاملان ... خطاب إلى العقل المعاصر
- الدكتور / الأنبا يوحنا قلتة **مصر**
- الإسلام والتعايش بين الأديان
- الدكتور / عبد الغفار حامد هلال **مصر**
- الأصالة المعاصرة في الثقافة الإسلامية
- الدكتور / محمد رفعت سعيد **مصر**
- دور الاجتهاد في الفكر الإسلامي
- الدكتور / محمد الشحات الجندي **مصر**
- المحور الثاني : موقف الإسلام من العولمة في المجال السياسي :**
- شعار العولمة إلى أين ؟
- الدكتور / محمد فاروق النبهان **مغرب**
- الشورى والديمقراطية
- داتو الحاج مختار بن الحاج أحمد **ماليزيا**
- موقف الإسلام من ظاهرة الإرهاب
- أحمد مراني عضو مجلس الأمة **الجزائر**
- موقف الإسلام من ظاهرة الإرهاب
- الشيخ الأمين عثمان الأمين **إريتريا**
- الإسلام دين السلام « مفهوم السلام والحرب في الإسلام
- الأستاذ الدكتور / عبد العزيز الخياط **الأردن**

- الإسلام دين السلام « مفهوم الحرب والسلام فى الإسلام
الدكتور / هارون سينغويا أوغنيلا
- التطرف الدينى ... أسبابه ... وكيفية التخفيف منه
الأستاذ الدكتور / محمد مجيد السعيد العـراق
- المستأمن ... ماله وما عليه فى الشريعة الإسلامية
الأستاذة الدكتورة / سعاد صالح مصر
- موقف الإسلام من العولمة فى المجال السياسى
الأستاذة الدكتورة / فوزية العثمانى سويسرا
- الإسلام دين السلام
الأستاذ الدكتور / محمد إبراهيم الجيوشى مصر
- موقف الإسلام من العولمة فى المجال الثقافى والسياسى
الإمام الشيخ / محمد مهدي شمس الدين لبنان
- موقف الإسلام من الإرهاب
الشيخ / مصطفى سيسى السنغال
- موقف الإسلام الحضارى فى قضية الحرب والسلام
الأستاذة الدكتورة / آمنه محمد نصير مصر
- الشورى والديمقراطية الغربية
الأستاذ الدكتور / محمد رأفت عثمان مصر
- المحور الثالث: موقف الإسلام من العولمة فى المجال الاقتصادى:
 - موقف الإسلام من العولمة فى المجال الاقتصادى
الأستاذ / يوسف جاسم الحجى الكويت
 - الموارد الاقتصادية للعالم الإسلامى
الدكتور / رفعت العوضى مصر

- الجوانب التنظيمية للبيئة الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على الدول الإسلامية
- الدكتور / خلاف عبد الجابر خلاف **مصر**
- التكامل الاقتصادي بين أقطار العالم الإسلامي في ظل العولمة
- الأستاذ / مصطفى دسوقي كسبه **مصر**

المحور الرابع : موقف الإسلام من العولمة في مجال التقدم العلمي :

- التقدم العلمي والتكنولوجيا ضرورة أكيدة من منظور إسلامي
- الشيخ / محمد شهاب الدين الندوى
- الإسلام والتقدم العلمي في عصر العولمة
- الدكتور / أحمد صدقي الدجاني **فلسطين**

كما ناقش المؤتمر من خلال الحلقات النقاشية عدة بحوث منها :

١ - الإسلام دين السلام، مفهوم الحرب والسلام في الإسلام» :

للدكتور / نصر فريد محمد واصل

مفتى الديار المصرية

٢ - الشورى والديمقراطية » الإسلام والقرن الحادى والعشرون» :

للدكتور / صوفى أبو طائب

٢ - موقف الإسلام من العولمة فى مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان والسلام والأمن :

للدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركي

وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

الملكة العربية السعودية

رئيس رابطة الجامعات الإسلامية

٤ - الإيمان والعقل ... طافتان متكاملتان :

الأستاذ الدكتور الأنبا / يوحنا قلته

بطريرك الأقباط الكاثوليك

٥ - نسا فى معركة مع التطور :

الأستاذ الدكتور / أحمد كمال أبو العجد

٦ - حماية الأقليات الدينية فى الإسلام :

الدكتور / مراد ويلفريد هوفمان - ألمانيا

ثانياً : الوفود المشاركة فى المؤتمر

أولاً : الدول العربية :

١ - المملكة العربية السعودية :

- معالى الوزير / عبد الله بن عبد المحسن التركي
- الدكتور / عبد الله بن عمر نصيف
- الدكتور / محمد التركي
- الدكتور / سليمان العمرى
- الأستاذ / عبد العزيز السبهينى
- الأستاذ / سليمان الحصين
- الأستاذ / حميد الحري

٢ - سلطنة عمان :

- الأستاذ / أحمد بن سعود الثيايى
- الأستاذ / محمد بن سليمان الراشدى
- الأستاذ / محمد بن ناصر الثيايى

٣ - اليمن :

- معالى الوزير / أحمد محمد الشامى
- الأستاذ / إبراهيم أحمد محمد

٤ - الأردن :

- الدكتور / ناصر الدين الأسد
- الشيخ / عز الدين الخطيب
- الدكتور / عبد العزيز الخياط

٥ - العراق :

- معالى الوزير / أحمد عبد المنعم صالح
- الأستاذ / أكرم حسن على

٦- قطر:

- الأستاذ / يوسف عبد الرحمن المظفر
- الأستاذ / علي محمد إبراهيم المرزوقي
- الأستاذ / علي راشد طفلة آل فهيد

٧- السودان:

- معالي الأستاذ / الصادق المهدي
- الأستاذ / علي شمر
- الأستاذ / عون الشريف

٨- لبنان:

- سماحة المفتي / محمد رشيد قباني
- سماحة الدكتور المفتي / محمد علي جوزو
- الأستاذ / محمد سعود المولى
- الأستاذ / صلاح سلام
- الأستاذ / علي علايلي

٩- موريتانيا:

- الأستاذ / محمد المختار ولد إمبالا

١٠- المغرب:

- الأستاذ / محمد بريس
- الدكتور / يوسف الكناني
- الدكتور / محمد فاروق النبهان

١١- سوريا:

- معالي الوزير / محمد عبد الرؤوف زيادة
- الأستاذ / محمد السعيد

- الأستاذ / صلاح الدين ربحان

- الأستاذ / هيثم جلoul

- الأستاذ / محمد حسن الحماصى

١٢ - فلسطين :

- سماحة المفتى / عكرمة صبرى

- الدكتور / عبد الرحمن عباد

- الأستاذ / ياسر رياض حمدان

- الأستاذ / يوسف جمعه سلامة

- الأستاذ / محمود رمضان النبرب

١٣ - جيبوتى :

- معالى الوزير / محمد دينى فرح

- الأستاذ / محمد سعيد تركى

١٤ - الجزائر :

- الأستاذ / عبد القادر الحياط

- الأستاذ / أحمد مرانى

١٥ - الكويت :

- معالى الوزير / أحمد خالد كليب

- الأستاذ / بدر المطيرى

- الأستاذ / عبد القادر العجيل

- الأستاذ / عبد المحسن عثمانى

- الأستاذ / عبد الله مهدي البراك

- الأستاذ / عبد الله سلطان المزيعل

- الأستاذ / مشعل مبارك عبد الله الصباح

- الأستاذ / يوسف جاسم الحجى

١٦ - الإمارات العربية المتحدة :

- معالى الوزير / محمد بن نخيرة الظاهري
- الأستاذ / عبيد بن راشد العقروبي
- الشيخ / على عبد الرحمن الهاشمي
- الشيخ / محمد أحمد الحسيني
- الشيخ / محمد مبارك
- الأستاذ / على محمد العجلة
- الأستاذ / أحمد عبد الله الجابري
- الأستاذ / أبو بكر سعيد
- الأستاذ / أحمد ربيعة عبد الله
- الأستاذ / شحاته عبد الله شحاته

١٧ - البحرين :

- معالى الوزير / عبد الله بن خالد آل خليفة
- الشيخ خليفة حمد آل خليفة
- الشيخ / عدنان القطان
- الأستاذ / جعفر إبراهيم الصيرفي

١٨ - جمهورية مصر العربية :

- معالى الأستاذ الدكتور / صوفى أبو طالب
- فضيلة المفتى / نصر فريد واصل
- الأستاذ الدكتور / أحمد كمال أبو المجد
- الأستاذ الدكتور / أحمد هيكال
- الأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم
- الأستاذ الدكتور / محمد السعدى فرهود

- الأستاذ الدكتور / إدوارد غالي الذهبي

- الأستاذ الدكتور / محمد عبد الغنى شامة

- الأستاذ الدكتور / عبد الرشيد عبد العزيز سالم

- الأستاذ الدكتور / جعفر عبد السلام

- السفير / نبيل بدر

- السفارة / نجلاء الحسينى

ثانياً: الدول الإفريقية :

١- موزمبيق :

- معالى الوزير / يوسف عبود

٢- السنغال :

- الشيخ / مصطفى سيسى

- الأستاذ / أحمد سالم دبانج

٣- بوركينا فاسو :

- الأستاذ / أبو بكر ديكورى

٤- إثيوبيا :

- الأستاذ / نور موسى حبيب

- الشيخ / ذو المكانة جمال

٥- نيجيريا :

- فضيلة المفتى : إبراهيم صالح الحسنى

٦- زيمبابوى :

- الشيخ / عمر فىرى

- الشيخ / شامير منك

٧ - جنوب أفريقيا :

- الدكتور / إبراهيم دادا
- الشيخ / عباس على جنى
- الأستاذ / أحمد الشيخ

ثالثا: الدول الآسيوية :

١ - الصين :

- الأستاذ / وين جين
- الأستاذ / مصطفى يانج
- الأستاذ / ماجين
- الأستاذ ليو كينى

٢ - سنغافورة :

- الأستاذ / طاهر محمد عيسى الحداد

٣ - ماليزيا :

- داتو الحاج مختار أحمد
- داتو الحاج إسماعيل إبراهيم

٤ - الهند :

- البروفيسور / طاهر محمود
- الشيخ / محمد شهاب الدين الندوى

٥ - بنجلاديش :

- معالى الوزير / محمد نور الإسلام

٦ - الماڤديف :

- معالى الوزير / محمد رشيد إبراهيم
- الأستاذ / أحمد فاروق محمد

٧ - سريلانكا :

- معالي الوزير / أحمد فوزى

٨ - قازاقستان :

- فضيلة المفتى / خليفة التاى

- الأستاذ / عبد الرحيم التاى

٩ - أويزبكستان :

- الأستاذ / شمس الدين بابا خنوف

رابعا : الدول الأوروبية :

١ - إيطاليا :

- الأستاذ / عبد اللطيف سيرجيو كونتى

- الأستاذ / عبد الواحد بيلافينش

٢ - البوسنة والهرسك :

- الأستاذ / ناظم خاراوفيتش

- الأستاذ / صافت كيركيتش

- الأستاذ / حسين سماينتش

- الأستاذ / محمود طنطاوى

٢ - أسبانيا :

- الأستاذ / منصور عبد السلام أسكيوديرو

٣ - تركيا :

- فضيلة المفتى / محمد نور يلماظ

- الأستاذ / على سارتر

٤ - إنجلترا :

- الدكتور / محمد عبد الرحيم أبو سالم

- الأستاذ / إقبال سكرانى

٥ - الدنمارك :

- الأستاذ / جورجين نيلسين

٦ - يوغسلافيا :

- الأستاذ / معمر زكور ليتش

٧ - المجر :

- الأستاذ / روبرت شيمون

٨ - فرنسا :

• البروفيسور / دومينيك شيفاليه

- الأستاذ / محمد البشاري

٩ - النرويج :

- الأستاذ / لاروش روز لانجليست

١٠ - ألمانيا :

السفير الدكتور / مراد هوفمان

١١ - ألبانيا :

- الأستاذ / صبري كوتشي

- الأستاذ / برهان الدين زیدی

خامسا : دول الأمريكتين :

١ - كندا :

- الدكتور / بول كينجستون

٢ - البرازيل :

- الأستاذ / حلمي محمد نصر

٣ - الولايات المتحدة الأمريكية :

- الأستاذ / أحمد الخطاب

سادسا : المنظمات :

١ - منظمة المؤتمر الإسلامي :

- السفير / إبراهيم عوف

٢ - جامعة الدول العربية :

- السفير / سعيد كمال

٣ - رابطة الجامعات الإسلامية

- الدكتور / جعفر عبد السلام

٤ - رابطة العالم الإسلامي :

- الدكتور / عبد الله بن صالح العبيد

٥ - المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم :

- الدكتور / عبد العزيز التويجري

- الأستاذ / عبد القادر الإدريسي

- الأستاذ / محمد الريفي

٦ - المجلس العالمي للدعوة والإغاثة :

- الأستاذ / كامل الشريف

ثالثاً : التوصيات

قرر المؤتمر اعتبار كلمة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك - رئيس جمهورية مصر العربية - وثيقة المؤتمر لهذا العام والاسترشاد بما جاء فيها من توجهات .

وقد كون المؤتمر لجنة لصياغة توصيات برئاسة الأستاذ الدكتور / صوفى أبو طالب وعضوية ممثلين عن الوفود المشاركة لوضع مشروع التوصيات من واقع كلمة السيد رئيس الجمهورية ، والبحوث التى طرحت وما أسفرت عنه المناقشات .

وقد انتهت اللجنة إلى مشروع التوصيات التالية :

موقف الإسلام من العولمة فى المجال السياسى :

أولاً : يوصى المؤتمر بتطبيق الشورى فى مختلف مجالات الحياة فى البلاد الإسلامية وعلى وجه الخصوص ما يلى :

١ - يتسع نظام الشورى الإسلامى لصور الديمقراطية الصحيحة الحديثة من نظم جمهورية أو ملكية ، كما يتسع لنظام الدولة البسيطة والمركبة .

٢ - التأكيد على أن الفكر الحضارى الإسلامى يراء تطبيق الواجبات الكفائية الدينية والدينية إلى الأمة فى إطار الأحكام الواردة فى الكتاب والسنة .

٣ - ضرورة تنظيم كيفية ممارسة هذه السلطات حسب ظروف كل دولة إسلامية سواء فى مجال اختبار الحكام أو تحديد حقوقهم وواجباتهم .

٤ - النظر فى النظم والقواعد التى تحكم نظام أهل الحل والعقد بصفتهن نوابا عن الأمة فى مجال شروط أهليتهم وعددهم وطريقة انتخابهم وحدود اختصاصاتهم فى ضوء تطور المجتمعات الإسلامية .

٥ - من خصائص الفكر الإسلامى حرية الرأى والاجتهاد وتقتضى ظروف المجتمع المعاصر إيجاد وسائل لتنظيم الاختلاف فى الرأى فى حدود ما هو وارد فى الكتاب والسنة وفى ضوء المقومات الأساسية لكل دولة .

ثانياً : يوصى المؤتمر باتخاذ الوسائل الكفيلة بالالتزام بأحكام الإسلام فى تنظيم

حياة الأمة الإسلامية ومن ذلك :

١ - احترام حقوق الإنسان السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية دون تمييز .

٢ - تنشيط الاجتهاد الفردى والجماعى بالتنسيق بين مختلف الجامعات والهيئات الموجودة فى العالم الإسلامى ، وفى مقدمتها مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف ومجمع الفقه الإسلامى التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامى اللذان يضمن ممثلين لعلماء البلاد الإسلامية .

٣ - التصدى لمشكلات الحياة المعاصرة باستنباط ما يلائمها من أحكام تستمد من مصادر الفقه الإسلامى وأدلته .

٤ - تعميق المفاهيم الإسلامية الصحيحة التى تكرم الإنسان أيا كان جنسه أو لونه أو معتقده بما يحقق التعاون بين البشر إعمالا لقوله تعالى : ﴿ ولقد كرّمنا بنى آدم ﴾ « الإسراء : ٧٠ » ، وقوله : ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ﴾ « الحجرات : ١٣ » .

٥ - يوصى المؤتمر بتكثيف الجهود المبذولة فى مجال الإعلام من جانب العالم الإسلامى حتى يكون للإسلام صوت مسموع فى كافة وسائل الإعلام الدولية ، ويستحث المؤتمر الدول الإسلامية على زيادة جهودها فى الاهتمام بتكوين الكوادر الإعلامية المتميزة ووضع البرامج المناسبة لها .

٦ - يوصى المؤتمر بضرورة وضع القرار الذى اتخذته منظمة المؤتمر الإسلامى بإنشاء محكمة عدل إسلامية موضع التنفيذ .

ثالثا : يوصى المؤتمر بضرورة الدفاع عن كيان الأمة الإسلامية فى المجال الدولى باتخاذ السبل التالية :

١ - دعم التعاون بين الدول والشعوب فى القضاء على الأسباب التى أدت إلى تفشى ظاهرة الإرهاب والعنف داخل الدول وخارجها سواء أكانت الأسباب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو فكرية أو دينية .

٢ - تشجيع الجهود الدولية المبذولة لإنشاء محكمة جنائية دولية تختص بمحاكمة وعقاب مرتكبى جرائم الإرهاب وإبادة الجنس والعدوان والتطهير العرقى وإنكار حقوق الشعوب فى تقرير مصيرها .

٣ - يهيب المؤتمر بالدول الإسلامية كافة أن تقف إلى جانب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أرضه ، كما يدين الممارسات

الإسرائيلية ضده والاعتداء على الأماكن المقدسة ، وتعتت حكومة إسرائيل في رفض تنفيذ القرارات الدولية واتفاقتى « مدريد ش و » « أوسلو » ، ويؤكد المؤتمر تمسك الدول والشعوب الإسلامية بالقدس عاصمة لدولة فلسطين .

٤ - يدين المؤتمر العدوان الصربى الغاشم على المسلمين فى كوسوفا ، ويدعو المجتمع الدولى إلى تكثيف جهوده لدرع هذا العدوان وتمكين شعب كوسوفا من حقه فى تقرير مصيره .

٥ - يدعو المؤتمر المجتمع الدولى إلى بذل جهوده لحل مشكلة كشمير فى ضوء القرارات الدولية ، وقرارات منظمة المؤتمر الإسلامى .

٦ - يرحب المؤتمر بالجهود الدولية التى تبذل فى سبيل التعايش بين أتباع الأديان ، ويؤكد على أهمية استصحاب القيم الأخلاقية الصحيحة فى القرن الحادى والعشرين لحماية الإنسان من سلطان المادة وغرور القوة .

٧ - يناشد المؤتمر الدول الإسلامية باتخاذ الخطوات اللازمة لتنظيم كيفية مساعدة الشعوب والدول الإسلامية فى ردع ما يقع عليها من عدوان فى إطار الأحكام المنظمة لذلك فى المادة « ٥١ » من ميثاق الأمم المتحدة .

٨ - يوصى المؤتمر المجتمع الدولى بضرورة اتخاذ الوسائل الكفيلة بالقضاء على أسلحة الدمار الشامل فى كافة أنحاء العالم بلا استثناء .

موقف الإسلام من العولمة فى المجال الاقتصادى :

يوصى المؤتمر بتعميق المبادئ والمفاهيم الاقتصادية فى الإسلام ونشرها بكافة الوسائل الحديثة ، ومضاعفة الجهود فى تطبيقها ، ومن أبرز هذه المبادئ :

١ - الاعتماد على مبادئ الاقتصاد الحر وآليات السوق وذلك استرشاداً بقوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ﴾ . وما ورد من أحاديث نبوية عديدة فى هذا الشأن وهذا يقتضى تحرير اقتصاديات الدول الإسلامية المعاصرة مما يكبلها من قيود .

٢ - تجنب الدول الإسلامية الأضرار التى تنجم عن الاقتصاد الحر وآليات السوق وذلك بما قرره الإسلام من مبادئ التكافل الاجتماعى بين الأغنياء والفقراء .

٣ - الابتعاد عن التعامل بالربا ، وحث العلماء المسلمين على الاجتهاد لاستنباط صيغ جديدة للاستثمار تتفق وظروف المجتمعات المعاصرة .

٤ - تنمية صورة وأشكال التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية وبينها وبين بقية دول العالم .

٥ - يهيب المؤتمر بالدول الإسلامية إسراع الخطى نحو تنفيذ العديد من الإنفاقات التي عقدت فيما بينها لتحقيق التكامل الاقتصادي . ويؤكد على أهمية ما يلي :

(أ) تنفيذ قرارات منظمة المؤتمر الإسلامي الصادرة عام ١٩٨٩م والخاصة بإنشاء السوق الإسلامية المشتركة ، وكذا القرارات الصادرة عن جامعة الدول العربية بإنشاء السوق العربية المشتركة ، والقرارات الصادرة عن القمة العربية بإقامة منطقة تجارية حرة مشتركة .

(ب) تشجيع المشروعات الاقتصادية المشتركة بين الدول الإسلامية .

(ج) وضع الآليات الكفيلة لتحقيق أكبر قدر ممكن من تبادل السلع التجارية ، والسياحة ، والخدمات بين الدول الإسلامية ، وتشجيع الاتفاقات الثنائية والجماعية لتنظيم هذا التبادل ، مع وضع شرط « الدولة الأولى بالرعاية » في هذه الاتفاقات .

٦ - تنظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية والبشرية المتوفرة في البلاد الإسلامية وتحقيق أكبر قدر من التنسيق والتكامل بينها .

٧ - يسترعى المؤتمر إنباه الشعوب والدول الإسلامية إلى المخاطر الاقتصادية والسياسية التي تنجم عن الاعتماد الكلى على الاستثمارات الأجنبية .

موقف الإسلام من العولمة في مجال التقدم العلمي =

كان للعلماء المسلمين قصب السبق في كثير من المجالات الفكرية والعلمية بعد أن أفادوا مما سبقهم من حضارات ، وكانت بحوثهم العلمية وكتاياتهم أساس النهضة العلمية الأوروبية المعاصرة ، وقد آن الأوان لاستعادة الدور الحضارى الإسلامى حتى نلحق بركب التقدم العلمى والتقنى المعاصر .

وهي سبيل ذلك يوصى المؤتمر:

- ١ - تنسيق الجهود بين مختلف مراكز الدراسات والبحوث في سائر أنحاء العالم الإسلامي مع زيادة الاهتمام بالبحوث التطبيقية التي تخدم أغراض التنمية الاقتصادية في مجالاتها الزراعية والصناعية والتقنية المتقدمة ، كما يشيد المؤتمر بالجهود البحثية التي تقوم بها الجامعات ومراكز البحوث ورابطة الجامعات الإسلامية في دراسة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين .
- ٢ - ضرورة تبادل المعلومات بين مراكز البحوث والجامعات ومختلف المؤسسات العلمية في العالم الإسلامي بما يؤدي إلى تكوين قاعدة معلومات وبيانات تخدم الأهداف العلمية المشتركة ، وتساعد في وضع استراتيجية لخطط بحثية علمية مشتركة .
- ٣ - زيادة الاعتمادات المالية المخصصة للبحوث العلمية سواء من ميزانيات الدول أو من مساهمات المؤسسات الأهلية والشركات .
- ٤ - الانفتاح على العالم المتقدم وبذل أقصى الجهود للحصول على وسائل نقل التكنولوجيا المتقدمة .
- ٥ - تعميق الحوار العلمي بين العلماء في مختلف أقطار العالم الإسلامي وبين نظرائهم في البلاد المتقدمة والإفادة من علماء العالم الإسلامي المغتربين .